

لسان العرب

(غرب) الغَرْبُ والمَغْرِبُ بمعنى واحد ابن سيده الغَرْبُ خِلافُ الشَّرْقِ وهو المَغْرِبُ وقوله تعالى رَبُّ المَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ المَغْرِبَيْنِ أَحَدُ المَغْرِبَيْنِ أَقْصَى ما تَنَزَّلَ بِهِ إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ وَالْآخِرُ أَقْصَى ما تَنَزَّلَ بِهِ إِلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ وَأَحَدُ المَشْرِقَيْنِ أَقْصَى ما تُشْرِقُ مِنْهُ الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ وَأَقْصَى ما تُشْرِقُ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ وَبَيْنَ المَغْرِبِ الْأَقْصَى وَالمَغْرِبِ الْأَدْنَى مائَةٌ وَثَمَانُونَ مَغْرِبًا وَكَذَلِكَ بَيْنَ المَشْرِقَيْنِ التَّهْذِيبُ لِلشَّمْسِ مَشْرِقًا وَغَرْبًا فَأَحَدُ مَشْرِقِيهَا أَقْصَى المَطَالَعِ فِي الشِّتَاءِ وَالْآخِرُ أَقْصَى مَطَالَعِهَا فِي القَيْطِ وَكَذَلِكَ أَحَدُ مَغْرِبِيهَا أَقْصَى المَغَارِبِ فِي الشِّتَاءِ وَكَذَلِكَ فِي الجَانِبِ الْآخِرِ وَقَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ المَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ جَمْعٌ لِأَنَّهُ أُرِيدَ أَنَّها تُشْرِقُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْرِبُ فِي مَوْضِعٍ إِلَى انْتِهَاءِ السَّنَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَرَادَ مَشْرِقًا كُلَّ يَوْمٍ وَمَغْرِبًا فِي مِائَةٍ وَثَمَانُونَ مَغْرِبًا [ص 638] وَالمَغْرِبُ غَيْبُ الشَّمْسِ غَرْبَتِ الشَّمْسُ تَغْرِبُ غُرُوبًا وَمُغْيِرًا بَانًا غَابَتِ فِي المَغْرِبِ وَكَذَلِكَ غَرْبَ النُّجُومِ وَغَرْبَ وَالمَغْرِبُ بَانُ الشَّمْسِ حَيْثُ تَغْرِبُ وَلَقِيْتَهُ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَمُغْيِرًا بَانَهَا وَمُغْيِرًا بَانَاتِهَا أَيَّ عِنْدَ غُرُوبِهَا وَقَوْلُهُمْ لَقِيْتَهُ مُغْيِرًا بَانًا الشَّمْسِ صَغَّرُوهُ عَلَى غَيْرِ مُكَّيِّبٍ رَهْ كَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا مَغْرِبًا بَانًا وَالجَمْعُ مُغْيِرًا بَانَاتُ كَمَا قَالُوا مَفَارِقُ الرُّؤَسِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا ذَلِكَ الحَيِّزَ أَجْزَاءً كُلًّا مَا تَصَوَّوْا بِتِ الشَّمْسِ ذَهَابَ مِنْهَا جُزْءٌ فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ وَفِي الحَدِيثِ أَلَا إِنَّ مَثَلَ آجَالِكُمْ فِي آجَالِ الْأُمَّمِ قَيْدًا كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى مُغْيِرِ بَانِ الشَّمْسِ أَيَّ إِلَى وَقْتِ مَغْيِبِهَا وَالمَغْرِبُ فِي الْأَصْلِ مَوْضِعُ الغُرُوبِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي المَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَقِيَّاسُهُ الفَتْحُ وَلَكِنْ اسْتَعْمِلَ بِالكَسْرِ كَالْمَشْرِقِ وَالمَسْجِدِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُغْيِرِ بَانِ الشَّمْسِ وَالمَغْرِبُ الَّذِي يَأْخُذُ فِي نَاحِيَةِ المَغْرِبِ قَالَ قَيْسُ بْنُ المُلَاوِحِ .

وَأَصْبَحَتْ مِنْ لَيْلَى الغَدَاةِ كِنَاظِرٍ ... مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ زَجْمِ مَغْرِبِ .

وَقَدْ نَسَبَ المُبَرِّدُ هَذَا البَيْتَ إِلَى أَبِي حَيَّةَ الذُّمَيْرِيِّ وَغَرْبَ القَوْمِ ذَهَبُوا فِي المَغْرِبِ وَأَغْرَبُوا أَتَوْا الغَرْبَ وَتَغْرِبَ أَتَى مِنْ قَيْدِ الغَرْبِ وَالمَغْرِبِ مِنْ الشَّجَرِ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ أُفُولِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ

العزير زَيْتُونَةٌ لا شَرْقِيَّةٌ ولا غَرْبِيَّةٌ والغَرْبُ الذهبُ والتَّذَخُّبي عن
الناسِ وقد غَرَبَ عَنَّا يَغْرِبُ غَرْبًا وَغَرَّبَ وَأَغْرَبَ بِهِ وَأَغْرَبَ بِهِ
نَحَّاهُ وفي الحديثِ أَنَّ النبيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِتَغْرِيْبِ الزَّانِي سَنَةً إِذَا
لَمْ يُحْمَصَنَّ وَهُوَ نَفْيُهُ عَنِ بِلَادِهِ وَالغَرْبَةُ وَالغَرْبُ النَّوَى وَالْبُعْدُ وَقَدْ
تَغَرَّبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ يَصِفُ سَحَابًا .

ثم انْتَهَى بِمَصْرِي وَأَصْحِيحَ جَالِسًا ... مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِفٌ مُتَغَرَّبٌ .
وقيل مُتَغَرَّبٌ هُنَا أَيَّ مِنْ قَبْلِ الْمَعْرَبِ وَيُقَالُ غَرَّبَ فِي الْأَرْضِ وَأَغْرَبَ إِذَا
أَمْعَنَ فِيهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَدْنَى تَقَاذُفِهِ التَّغْرِيْبُ وَالخَيْبُ وَيُرْوَى
التَّغْرِيْبُ وَنَوَى غَرْبَةً بَعِيدَةً وَغَرْبَةً النَّوَى يُعْدُّهَا قَالَ الشَّاعِرُ .
وَشَطَّ وَلِي النَّوَى إِنَّ النَّوَى قُذْفٌ ... تَيَّاحَةٌ غَرْبَةً بِالذَّارِ
أَحْيَانًا .

النَّوَى الْمَكَانُ الَّذِي تَذَوِي أَنْ تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ وَدَارُهُمْ غَرْبَةً نَائِيَّةٌ
وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ انْتَوَوْا وَشَأَوْا وَمُغَرَّبٌ وَمُغَرَّبٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ بَعِيدٌ قَالَ
الْكَمِيتُ .

عَهْدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبِيَّةِ تَطْلُبُ ... عَلَى دُبُرِ هِيَهَاتَ شَأَوْا وَمُغَرَّبٌ .
وقالوا هل أَطْرَفْتَنَا مِنْ مُغَرَّبَةٍ خَيْرٍ ؟ أَيَّ هَلْ مِنْ خَيْرٍ جَاءَ مِنْ يُعْدِي ؟
وقيل إِنا هُوَ هَلْ مِنْ مُغَرَّبَةٍ خَيْرٍ ؟ وقال يعقوبُ إِنا هُوَ هَلْ جَاءَ تَكُ مُغَرَّبَةٍ
خَيْرٍ ؟ يعني الخَيْرُ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْ بِلَادِ سِوَى بِلَدِكَ وقال ثعلبُ ما [ص 639]
عِنْدَهُ مِنْ مُغَرَّبَةٍ خَيْرٍ تَسْتَفْهَمُهُ أَوْ تَذْفِي ذَلِكَ عَنْهُ أَيَّ طَرِيفَةٌ وفي حديثِ
عمرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ هَلْ مِنْ مُغَرَّبَةٍ خَيْرٍ
؟ أَيَّ هَلْ مِنْ خَيْرٍ جَدِيدٍ جَاءَ مِنْ بِلَدٍ بَعِيدٍ ؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ بِكسرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا
مَعَ الْإِضَافَةِ فِيهِمَا وَقَالَهَا الْأُمَوِيُُّّ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ فِيما نُرَى مِنَ الْغَرْبِ وَهُوَ الْبُعْدُ
وَمِنْهُ قِيلَ دَارُ فُلانٍ غَرْبَةً وَالخَيْرُ الْمُغَرَّبُ الَّذِي جَاءَ غَرِيبًا حَادِثًا طَرِيفًا
والتَّغْرِيْبُ النَّفْيُ عَنِ الْبِلَدِ وَغَرَّبَ أَيَّ بَعْدَ وَيُقَالُ اغْرَبَ عَنِّي أَيَّ تَبَاعَدَ وَمِنْهُ
الحديثُ أَنَّهُ أَمَرَ بِتَغْرِيْبِ الزَّانِي التَّغْرِيْبُ النَّفْيُ عَنِ الْبِلَدِ الَّذِي وَقَعَتْ
الْجِنَايَةُ فِيهِ يُقَالُ أَغْرَبْتُهُ وَغَرَّبْتُهُ إِذَا نَحَّيْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ
والتَّغَرَّبُ الْبُعْدُ وفي الحديثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ امْرَأَتِي لا تَرُدُّ يَدَ لِمَسِّ
فقال غَرَّبَ بِهَا أَيَّ أَبْعَدَهَا يَرِيدُ الطَّلَاقَ وَغَرَّبَتِ الْكَلابُ أَمْعَدَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ
وَغَرَّبَ بِهِ وَغَرَّبَ عَلَيْهِ تَرَكَهُ بَعْدًا وَالغَرْبَةُ وَالغَرْبُ النَّزُوحُ عَنِ الْوَطَنِ
وَالاغْتِرَابُ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ .

أَلَا أَبْلَغَا أَفْنَاءَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ... رِسَالَةَ مَنْ قَدِ صَارَ فِي الْغُرْبِ جَانِبُهُ .
والاغْتِرَابُ والتَغْرِبُ كذلك تقول منه تَغَرَّبَ وَاغْتَرَبَ وَقَدْ غَرَّبَ بِهِ الدَّهْرُ وَرَجُلٌ
غُرِبَ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ وَغَرِيبٌ بَعِيدٌ عَنِ وَطَنِهِ الْجَمْعُ غُرَبَاءُ وَالْأُنْثَى غَرِيبَةٌ قَالُوا
إِذَا كَوَّكَبُ الْخَرْقَاءِ لَاحَ بِسُحْرَةٍ ... سُهَيْلٌ أَذَاعَتْ غَزْلَهَا فِي الْغُرَائِبِ .

أَيُّ فَرِّقَتِهِ بَيْنَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَغْزِلُ بِالْأُجْرَةِ إِذَا نَمَا هِيَ غَرِيبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْغُرَبَاءِ فَقَالَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ مَا أَمَاتَ
النَّاسُ مِنْ سُذُوتِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ
فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ أَيُّ إِنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ
عِنْدَهُ لِقَلَّةِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا كَانَ أَيُّ يَقِلُّ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ أَيُّ الْجَنَّةِ لِأَوْلئِكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ
الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ فِي آخِرِهِ وَإِنَّمَا خَمَّسَهُمْ بِهَا لَصَبْرِهِمْ عَلَى أَذَى الْكُفَّارِ أَوْ لَوْلَا وَآخِرًا
وَلُزُومِهِمْ دِينَ الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أُمِّ مَيْمُونَةَ كَالْمَطَرِ لَا يُدْرِي أَوْ لَوْلَا خَيْرٌ أَوْ
آخِرُهَا قَالُوا وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأُحَادِيثِ مُخَالَفًا لِلْآخِرِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ
حِينَ بَدَأَ كَانُوا قَلِيلًا وَهُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقِلُّونَ إِلَّا أَنَّهُمْ خِيَارٌ وَمِمَّا يَدُلُّ
عَلَى هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخِرُ خِيَارُ أُمِّ مَيْمُونَةَ أَوْ لَوْلَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ
أَعْوَجُ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسَّتْ مِنْهُ وَرَحَى الْيَدِ يُقَالُ لَهَا غَرِيبَةٌ لِأَنَّ الْجِيرَانَ
يَتَعَاوَرُونَ وَنَهَا بَيْنَهُمْ وَأَنْشُدْ بَعْضُهُمْ .

كَأَنَّ نَفِيَّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا ... نَفِيَّ غَرِيبَةٍ بِبَيْدَيْهِ مُعِينٍ .
وَالْمُعِينُ أَنَّ يَسْتَعِينُ الْمُدِيرُ بِيَدِ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا
وَإِغْتَرَبَ الرَّجُلُ نَكَحَ فِي الْغُرَائِبِ وَتَزَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقْرَبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
إِغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا أَيُّ لَا يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ فَيَجِيءَ وَلَدُهُ ضَاوِرًا
وَالْإِغْتِرَابُ إِفْتِعَالٌ مِنَ الْغُرْبَةِ أَرَادَ تَزَوَّجُوا إِلَى الْغُرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ
الْأَقْرَبِ فَإِنَّهُ [ص 640] أَنْزَجَبُ لِلْأَوْلَادِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةَ وَلَا غَرِيبَةَ نَجِيبَةَ أَيُّ
إِنَّهَا مَعَ كَوْنِهَا غَرِيبَةً فَإِنَّهَا غَيْرُ نَجِيبَةٍ الْأَوْلَادِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فَيْكُمْ مُغَرَّبِينَ
قِيلَ وَمَا مُغَرَّبُونَ ؟ قَالَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ سُمُّوا مُغَرَّبِينَ لِأَنَّهُ دَخَلَ
فِيهِمْ عِرْقُ غَرِيبٍ أَوْ جَاؤُوا مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجَنِّ فِيهِمْ أَمْرَهُمْ
إِيَّاهُمْ بِالزَّنا وَتَحْسِينَهُ لَهُمْ فَجَاءَ أَوْلَادُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَشَارَكَهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّغْرِبُ أَنْ يَأْتِيَ بِنَيْنَ بَرِيضٍ وَالتَّغْرِبُ أَنْ
يَأْتِيَ بِنَيْنَ سُودٍ وَالتَّغْرِبُ أَنْ يَجْمَعَ الْغُرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ وَالتَّغْلِجُ

فياً كَلَاهِ وَأَغْرَبَ الرَّجْلُ صَارَ غَرِيبًا حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ .

وَقَدْ حُ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي سَائِرُ القِدَاحِ مِنْهَا وَرَجُلٌ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ القَوْمِ وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرُبٌ أَيْضًا بضم الغين والراءِ وَثَنِيَّتُهُ غُرْبَانٌ قَالَ طَاهَهُمَانُ بْنُ عَمْرٍو الكلابي .

وَإِنِّي وَالْعَبْسِيُّ فِي أَرْضِ مَذْحِجٍ ... غَرِيبَانِ شَتَّى الدارِ مُخْتَلِفَانِ .
وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِنَ سَجِيَّةٍ ... وَلَكِنَّا فِي مَذْحِجِ غُرْبَانِ .
وَالغُرْبَاءُ الأَبَاعِدُ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبِيٌّ وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ وَإِتاوِيٌّ
بمعنى والغَرِيبُ الغامِضُ مِنَ الكَلَامِ وَكَلِمَةُ غَرِيبَةٌ وَقَدْ غَرِبَتْ وَهُوَ مِنَ ذَلِكَ وَفَرَسٌ
غَرِبٌ مُتَرَامٍ بِنَفْسِهِ مُتَتَابِعٌ فِي حُضْرِهِ لَا يُنْزِعُ حَتَّى يَدْعُدَ بِفَارَسِهِ وَغَرِبٌ
الْفَرَسُ حَرِدَتْهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ تَقُولُ كَفَفَتْهُ مِنْ غَرَبِهِ قَالَ النابغة الذبياني .
وَالخَيْلُ تَمْزَعُ غَرَبًا فِي أَعْنَتِهَا ... كَالطَّيْرِ يَنْزِعُ مِنَ الشَّؤْبِ
ذِي البَرَدِ .

قال ابن بري صوابُ انشادهِ والخيلَ بالنصب لانه معطوف على المائة من قوله .
الواهبِ المائةَ الأَبْكارَ زَيَّنَهَا ... سَعْدَانُ تَوْضِحَ فِي أَوْبَارِهَا اللَّيْبِدِ .
وَالشَّؤْبُ وَبُوبُ الدِّفْعَةُ مِنَ المَطَرِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ البَرْدُ وَالمَزْعُ سُرْعَةُ
السَّيْرِ وَالمَسْعَدَانُ تَسْمَنُ عَنْهُ الإِبِلُ وَتَغْزُرُ أَلْبَانُهَا وَيَطْيِبُ لِحْمُهَا وَتَوْضِحُ
مَوْضِعَ اللَّيْبِدِ مَا تَلَابَّدَ مِنَ الوَبْرِ الواحِدَةُ لِليَدَةِ التَهْذِيبُ يُقَالُ كُفٌّ مِنْ
غَرَبِكَ أَي مِنْ حِدَّتِكَ وَالمَغْرَبُ حَدٌّ كُلُّ شَيْءٍ وَغَرِبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدٌّ وَكَذَلِكَ
غُرَابُهُ وَفَرَسٌ غَرِبٌ كَثِيرُ العَدْوِ قَالَ لَبِيدُ .
غَرِبٌ المَصْبِيَّةُ مَحْمُودٌ مَصَارِعُهُ ... لاهي النَّهَارِ لَسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرُ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرِبٌ المَصْبِيَّةُ أَنَّهُ جَوَادٌ وَاسِعٌ الخَيْرُ والعَطَاءُ عِنْدَ المَصْبِيَّةِ
أَي عِنْدَ إِعْطَاءِ المَالِ يُكْثِرُهُ كَمَا يُصَبُّ المَاءُ وَعَيْنُ غَرَبَةٌ بَعِيدَةٌ المَطْرَحُ
وَإِنَّهُ لَغَرِبٌ العَيْنِ أَي بَعِيدٌ مَطْرَحُ العَيْنِ والأُنثَى غَرَبَةٌ العَيْنِ وَإِياها عَنَى
الطَّرْمَاحُ بِقَوْلِهِ .

ذَلِكَ أَمْ حَقِيبَاءُ بَيْدَانَةٌ ... غَرَبَةٌ العَيْنِ جَهَادُ المَسَامِ .
وَأَغْرَبَ الرَّجْلُ جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ وَأَغْرَبَ عَلَيْهِ وَأَغْرَبَ بِهِ صَنَعَ بِهِ صُنْعًا
قَبِيحًا الأَصْمَعِيُّ أَغْرَبَ الرَّجْلُ فِي مَنَاطِقِهِ إِذَا لَمْ يُدِقْ شَيْئًا إِلَّا تَكَلَّمَ [ص
641] بِهِ وَأَغْرَبَ الفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَهُوَ غَايَةُ الاكْثَارِ وَأَغْرَبَ الرَّجْلُ إِذَا اشْتَدَّ
وَجَعَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ الأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَكُلُّ مَا وَارَاكَ وَسَتَرَكَ فَهُوَ مُغْرَبٌ

وقال ساعدة الهذلي .

مُؤَكِّلٌ بِسُدُوفِ الصَّوْمِ يُدِصِّرُهَا ... مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمٌ .
وَكُنُوسُ الْوَحْشِ مَغَارِبُهَا لِاسْتِتَارِهَا بِهَا وَعَنْقَاءُ مُغْرِبٌ وَمُغْرِبَةٌ وَعَنْقَاءُ
مُغْرِبٍ عَلَى الْإِضَافَةِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ طَائِرٌ عَظِيمٌ يَبْدَعُدُّ فِي طَيْرَانِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ
الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّهْذِيبِ وَالْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ قَالَ هَكَذَا جَاءَ عَنِ
الْعَرَبِ بغيرها وهي التي أَغْرَبَتْ فِي الْبِلَادِ فَذَاتٌ وَلَمْ تُحَسَّ وَلَمْ تُرَ وَقَالَ
أَبُو مَالِكِ الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ رَأْسُ الْأَكْمَةِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ الطَّوِيلِ وَأَنْكَرَ أَنْ
يَكُونَ طَائِرًا وَأَنْشَدَ .

وقالوا الفتى ابنُ الأشعرِ يَصُّ حَلَّاقَتٌ ... بِهِ الْمُغْرِبُ الْعَنْقَاءُ إِنْ لَمْ
يُسَدِّدْ .

ومنه قالوا طارت به العنقاءُ المُغْرِبُ قال الأزهري حُذفت هاء التأنيت منها كما
قالوا لِحْيَةٌ ناصِلٌ وناقية ضامر وامرأة عاشق وقال الأصمعي أَغْرَبَ الرَّجُلُ إِغْرَابًا
إِذَا جَاءَ بِأَمْرٍ غَرِيبٍ وَأَغْرَبَ الدَّابَّةُ إِذَا اشْتَدَّ بِبِاضِهِ حَتَّى تَبْدِيضٌ
مَحَاجِرُهُ وَأَرْفَاعُهُ وَهُوَ مُغْرِبٌ وَفِي الْحَدِيثِ طَارَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٍ أَيْ
ذَهَبَتْ بِهِ الدَاهِيَةُ وَالْمُغْرِبُ الْمُبْدِعِدُّ فِي الْبِلَادِ وَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبٌ وَغَرَبٌ
إِذَا كَانَ لَا يَدْرِي مَنْ رَمَاهُ وَقِيلَ إِذَا أَتَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي وَقِيلَ إِذَا تَعَمَّدَ
بِهِ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ وَهُوَ يَسْكُنُ وَيَحْرُكُ وَيُضَافُ وَلَا يُضَافُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَذَلِكَ سَهْمٌ غَرَضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَهُ فِي غَزَاةٍ
فَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبٌ أَيْ لَا يُعْرَفُ رَامِيهِ يُقَالُ سَهْمٌ غَرِبٌ وَسَهْمٌ غَرِبٌ بِفَتْحِ
الرَّاءِ وَسُكُونِهَا بِالْإِضَافَةِ وَغَيْرِ الْإِضَافَةِ وَقِيلَ هُوَ بِالسُّكُونِ إِذَا أَتَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي
وَبِالْفَتْحِ إِذَا رَمَاهُ فَأَصَابَ غَيْرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَرَوِيُّ لَمْ يَثْبِتْ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ إِلَّا الْفَتْحَ
وَالْغَرِبُ وَالْغَرَبَةُ الْحَدَّةُ وَيُقَالُ لِحَدِّ السِّيفِ غَرِبٌ وَيُقَالُ فِي لِسَانِهِ غَرِبٌ أَيْ
حَدَّةٌ وَغَرِبُ اللِّسَانِ حَدَّتْهُ وَسَيْفٌ غَرِبٌ قَاطِعٌ حَدِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا غَرِبًا
سَرِيعًا فِي الْعِظَامِ الْخُرْسِ وَلِسَانُ غَرِبٌ حَدِيدٌ وَغَرِبُ الْفَرَسِ حَدَّتْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ ذَكَرَ الصِّدِّيقَ فَقَالَ كَانَ وَاللَّهِ بَرًّا تَقِيًّا يُصَادَى غَرِبُهُ .

(يتبع)